

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو مرآة حياة الشعب ولكل شعب في العالم له أدب خاص. من يفهم أدب شعب ما فيعرف حياته و الأحداث التي يملكها والقيم التي اعتمد عليها ذلك الشعب ودينه وحضارته وسياسته وغيرها. إن سياسة الشعب تتعلق بقيادة رئيسه التي تقود كل أنحاء الحياة الشعبية. أما القيم فهي روح وقياة في الحركة السياسية. إن للسياسة والقيم آثار كبيرة في حياة الشعب.

إن الحياة السياسية في الدول العربية كموج في البحر الذي يتحرك كل وقت. ظهرت الثورات العربية في البلاد العربية. قام شعب تونس ومصر وليبيا وسوريا و اليمن و بحرين ثورة في سنة ٢٠١١ ماضي. و نتيجة الثورة في مصر و تونس و ليبيا هي سقوط النظام. سقط حسن مبارك -رئيس مصر- و زين العابدين ابن علي -رئيس تونس- و معمر قذافي -رئيس ليبيا- من رئاسة الدولة. حسن مبارك مرض و دخل المستشفى. و زين العابدين ابن علي هرب من تونس إلى خارج البلاد. أم معمر قذافي قُتل في الحرب الأهلية. و نتيجة الثورة في اليمن و بحرين هي إصلاحة الحكومة. أم في

سوريا هي الحرب الأهلية حتى الآن بين معارضة و الحكومة السورية بقيادة الرئيس السوري بشار أسد. كلها يسمى الثورة العربية

فخرج رجال الجدد في الحياة السياسية أثناء الثورات العربية وواحد منهم محمد مرسي. أصبح محمد مرسي أول رئيس مدني منتخب لمصر بعد الثورة التي أطاحت الرئيس السابق حسني مبارك، وهو أول رئيس يتوج بعد انتخابات تعددية حقيقية . ولد الدكتور محمد مرسي عيسى العياط عام ١٩٥١ في قرية العدو بمحافظة الشرقية، وحصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة ١٩٧٥ بتقدير مع مرتبة الشرف، كما حصل على الماجستير في هندسة الفلزات ١٩٧٨، وعلى ماجستير ودكتوراه في الهندسة من جامعة جنوب كاليفورنيا ١٩٨٢ في حماية محركات مركبات الفضاء، وتقلد العديد من المناصب الأكاديمية^١.

الثورات العربية هي الأحداث في العربية وتعكس في الأدب العربية التي تولد في ٢٠١٠ حتى الآن. وللأدب فنان رئيسيان هما الشعر و النثر. الشعر و يكون منظوما على أوزان معروفة معينة أمّا النثر و يكون مرسلًا لا يتقيد بوزن و هو أربعة أنواع

^١ <http://www.alarabiya.net/articles/٢٠١٢/٠٦/٢٤/٢٢٢٤٣٤.html> dilihat ١٩ November ٢٠١٤

هي الخطابة و القصة و الرسالة و المقالة^٢. ومن الأدب العربية التي تولد في ٢٠١٠ حتى الآن هي الخطابات لرئيس جمهورية مصر العربية السابق محمد مرسي التي يلقيها منذ تولى منصب رئيس الجمهورية حتى عزله في انقلاب ٢٠١٣.

تلك الخطابات هي مرآة حياة الشعب المصرية في ٢٠١٢ حتى ٢٠١٣ وتعكس ما يجري في زمان محمد مرسي والقيم التي اعتمد عليها مرسي. من القيم التي توجد فيها القيم الوطنية. يريد الباحث أن يعرفها ويفصلها إلى عناصرها ويأخذ الحكمة منها. تلك الحكمة مفيدة في حياتنا اليومية.

الطلاب كالأجيال الجديدة لهذه الدولة إندونيسية يحتاجون إلى تطبيق القيم الوطنية. الخطابات لرئيس مرسي تعطيهم الخبرة كيف تطبيق القيم الوطنية. فتلك الخطابات مناسبة في مادة تدريس تحليل الأدب العربي للطلاب في جامعة جاكرتا الحكومية. يرجي منهم أن يفهمواها فهما جيدا ويطبقونها في حياتهم.

ب. تركيز البحث

يركز البحث على القيم الوطنية التي توجد في مجموعة الخطابات لرئيس جمهورية مصر العربية السابق محمد مرسي.

^٢ مصطفى خليل الكسواني و اخرون ، في تذوق النص الأدبي (عمان : دار صفاء ، ٢٠٠٩) ، ط ١ ، ص ١٧

ج. تنظيم المشكلة

بناء على ما سبق بيانه في تركيز البحث فينظم الباحث هذا البحث

كالتالي :

كيف تكون القيم الوطنية في الخطابات لرئيس جمهورية مصر العربية السابق

محمد مرسي ؟ ما هي ؟

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث كما التالي :

١. زيادة المعرفة والعلم للباحث في فهم القيم الوطنية في مجموعة الخطابات لرئيس

جمهورية مصر العربية السابق محمد مرسي.

٢. تشجيع الطلاب للاستماع إلى الخطابات العربية إستماعا جيدا.

٣. أن يكون هذا البحث مادة مقارنة في تدريس التحليل الأدبي.

الباب الثاني

الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار

أ. الدراسات النظرية

سيقوم الباحث ببحث النظريات المتعلقة بموضوع البحث في هذا الباب. أما

النظريات المتصلة بالموضوع فهي: مفهوم الخطابة، مفهوم القيم الوطنية، والسيرة الذاتية

لمحمد مرسى، مفهوم التدريس التحليل الأدبي العربي.

١. مفهوم الخطابة

أ) تعريف الخطابة

إن الخطابة لغة هي مصدر من خَطَبَ يَخْطُبُ. في المعجم العربي بين

يديك خَطَبَ يَخْطُبُ خطابةً و خُطْبَةً بمعنى ألقى خطبةً أو خطاباً، كما في جملة :

خطب الإمام في المصلين خطبة الجمعة^٣. و في معجم الرائد المجلد الاول خَطَبَ يَخْطُبُ

خُطْبَةً و خَطْباً و خُطَابَةً بمعنى (١) ألقى الخطبة (٢) وعظ^٤. أما في المعجم الوسيط ١-٢

خَطَبَ : الناسَ، و فيهم، و عليهم. يَخْطُبُ خطابةً، و خطبةً بمعنى ألقى عليهم خطبةً^٥.

^٣ عبد الرحمن الفوزان و آخرون ، المعجم العربي بين يديك ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٠هـ) ،

ص ١٣٣

^٤ جبران مسعود ، الرائد : معجم لغوي عصري المجلد الاول ، (بيروت : دار العلم ، ١٩٧٨) ط ٣ ، ص ٦٣١

^٥ إبراهيم أنيس و آخرون ، المعجم الوسيط ١-٢ (القاهرة : د.ن ، ١٩٧٦) ط ٢ ، ص ٢٦٦

أما الخطابة إصطلاحاً فهناك آراء كثيرة عنها. الخطابة عند أحمد الهاشمي هي خطاب من فصيح نابه الشأن يلقيه على جماعة في أمرٍ ذي بال^٦. و رأي محمد أبو زهرة أن الخطابة مصدر خطب يخطب أي صار خطيباً. و هي على هذا صفة راسخة في نفس المتكلم ، يقتدر بها على التصرف في فنون القول، لمحاولة التأثير في نفوس السامعين ، و حملهم على مايراد منهم بترغيبهم ، و إقناعهم^٧. و الخطابة في اصطلاح الحكماء كما نقل علي محفوظ هي مجموع قوانين يقتدر بها على الإقناع الممكن في أي موضوع يراد - و الإقناع حمل السامع على التسليم بصحة المقول و صواب الفعل أو الترك^٨. و يستنبط الباحث من السابق أن الخطابة هي الكلام الذي يلقي على جماعة ويقصد به التأثير ، و الإقناع في أي موضوع.

ب) الآداب الخطابية

لما كان من غاية الخطيب التأثير في الأرواح و امتلاك القلوب، لم يكفه في بلوغ هذه الغاية الإتيان بالأدلة فقط، بل لا بد له مع ذلك من التجمل بالأحوال

^٦ أحمد الهاشمي ، جوهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب الجزء الثاني (عمان : دار الفكر ، د. س) ط

٣٠، ص ٣٣٣

^٧ محمد أبو زهرة ، الخطابة : أصولها . تاريخها في أزهر عصورها عند العرب، (بنين الاظ : مطبعة العلوم ، ١٩٣٤

(ط ١، ص ١٢

^٨ علي محفوظ ، فن الخطابة و إعداد الخطيب ، (د.م : دار النصر ، ١٩٨٣) ، ص ١٣

المرضية، و التحلى بالآداب النفسية^٩. الآداب النفسية في إلقاء الخطابة يسمى الآداب الخطابية. الآداب الخطابية هي التي يجب أن يتحلى بها الخطيب عند إلقاء الخطبة و ما يجب أن يتخذه في سياسة السامعين ، و ملاحظة أحوالهم^{١٠}.

ومن الآداب الخطابية : سداد الرأي و أصلة العقل، صدق اللهجة و صحة القول، التودد إلى الناس، رباطة الجأش و شدة القلب، البديهة الحاضرة و سرعة الخاطر، أن يكون طلق اللسان بريئا من الحصر، الحذق في إدراك مقتضى الحال، المهارة في إثارة العواطف، سعة الاطلاع، التجمل في شارته و إشارته و ملابسه و هيئته^{١١}.

ج) أنواع الخطابة

تقسيم الخطابة كما رأي الشيخ علي محفوظ إلى خمسة أنواع : علمية ، و سياسية ، و قضائية ، و عسكرية ، و دينية^{١٢}. و هذا شرحها :

١) الخطابة العلمية

هي لأول الأمر أقل الخطب بلاغة لا تستنزل الدموع و لا تثير العواطف و لا توقد نار الغضب و الحماسة ، و لا تحرك عوامل البغض أو الرحمة ، فإنها كلام

^٩ نفس المرجع، ص ٤١

^{١٠} محمد أبو زهرة، المرجع السابق، ص ٤٧-٤٨

^{١١} علي محفوظ ، المرجع السابق ، ص ٤٤-٤١

^{١٢} نفس المرجع ، ص ٦٩

علمي ، صناعة و بحث ، و تركيب بسيط بقرب منال الحقائق العلمية من الأذهان^{١٣} . و ليس معنى ذلك أن يخلو كلامه و القاءه من الطرق الخطابية، بل معناه ألا تسيطر الظاهر الخطابية على الحقائق العلمية، فتطمسها أو تبعثرها وسط الجو الخطابي، فعليه أن يتخذ من الخطابيات ما يساعد على تثبيت المعلومات في الرعوس، و إثارة الانتباه، و إيقاظ الشوق إلى ما يقول، فالخطابيات هنا وسيلة لا غاية، و أمة للحقيقة لا سيدتها^{١٤} .

(٢) الخطابة السياسية

كان للخطابة السياسية المكان الأول من بين أنواع الخطابة و لكثرة الخطب السياسية و تغلغها في حياة الشعوب، و سيطرتها على مصيرها، تشعبت شعب^{١٥} . هي التي تلقي في المجالس النيابية أو الشورية أو النوادي العمومية التي ينظر فيها النواب و رجال الشوري في شئون الدولة و أمور الرعية لسن القوانين العادلة و تنظيم الدوائر الرسمية كالمالية ، و العدل ، و الحرية ، و المعارف و ما يناط بكل منها^{١٦} .

^{١٣} نفس المرجع ، ص ٧٠

^{١٤} محمد أبو زهرة، المرجع السابق، ص ٢٤٨

^{١٥} نفس المرجع ، ص ١٧٨

^{١٦} علي محفوظ ، المرجع السابق ، ص 82

(٣) الخطابة القضائية

و هي التي يلقيها رجال المحاماة أمام الحاكم القضائية أهلية كانت أو شرعية أو المجالس الحسبية و كذا ما يلقيه رجال النيابة أمام القضاء لإدانة الجناة. و المحاماة هي دفع الأذى ، و الإنسان محبول بفطرته على دفع الأذى عن نفسه و لكنه قد يعجز عن ذلك لعدم عمله بوسائل الدفاع مثلا و حينئذ يجب و جوب كفاية على أهل المحاماة أن يقوموا بالدفاع عن ذلك العاجز^{١٧}. كانت مجالس القضاء مكانا لمغالبة الخصوم، و مقارعة الحجيح، و ميدانا فسيحا للاستدلال الخطابي، كل يحاول جذب القضاء إلى فكرته، و إقرار دعواه، و إجابة طلبه^{١٨}.

(٤) الخطابة العسكرية

هي التي يلقيها قواعد الجيوش قبل الحرب يحضون فيها الجند على قتال الأعداء ، و الغاية منها إنحاض همم الجنود و إذكاء نار الحماسة فيهم و إثارة النخوة و الحمية و الإقدام و يهوين الموت و تحسين التضحية في سبيل الشرف و الكرامة ، و خطرهما عظيم فكثيرا ما يتوقف عليها إحراز النصر^{١٩}. و لهذا النوع من الخطب أثر عظيم في الحروب، فهو الذي يقوي روح الجند المعنوية، و القوة

^{١٧} نفس المرجع ، ص ٩٥

^{١٨} محمد أبو زهرة، المرجع السابق، ص ١٩٦

^{١٩} علي محفوظ ، المرجع السابق، ص ٨٥

المعنوية لها الأثر العظيم في الانتصارات. كذلك يحدثنا التاريخ، و بذلك تنطق الحوادث الآن. فما كانت النصر في الماضي بالذخيرة و العدد، و لكن بالتأييد و الثبوت و قوة الروح، و عظم الثقة بها و بالله^{٢٠}.

٥) الخطابة الدينية

الخطابة الدينية تسمى أيضا بالوعظ الديني. إن الوعظ الديني نوع من الخطابة العامة و فن من فنونها إلا أنه يتميز عن باقي أنواعها بشروط خاصة و طرق معينة و إن كان كل نوع من الأنواع المتقدمة كذلك^{٢١}. و الوعظ الديني هو الأمر بالمعروف في الدين، و النهي عن المنكر فيه، و قد أجمعت عليه الشرائع، و اتفقت على وجوبه الأديان، فعليه قد قامت الدعوة إليها، و من ينبوعه تغذت النفوس البشرية غذاءها الروحي، و من ضوئه اقتبس نورانياتها^{٢٢}.

^{٢٠} محمد أبو زهرة، المرجع السابق، ص ٢٤٦

^{٢١} علي محفوظ، المرجع السابق، ص ٩٩

^{٢٢} محمد أبو زهرة، المرجع السابق، ص ٢١٩

٢. مفهوم القيم الوطنية

أ) مفهوم القيم

قيم لغة بمعنى الأفكار العامة التي يشترك فيها الناس حول ما هو جيد أو غير جيد أو خطأ أو صحيح أو مرغوب أو غير مرغوب^{٢٣}. وقيم جمع من قيمة و معناها الثمن الذي يقاوم المتاع أي يقوم مقامه^{٢٤}. و قيمة مفرد من قيم بمعنى الثمن الذي يعادل المتاع ، درجة الأهمية النسبية له^{٢٥}.

و القيم إصطلاحاً فهناك آراء. و القيم عند عفراء بنت حشر هي مجموعة المعتقدات والاتجاهات والميول التي نمارسها في حياتنا ونعتقد بأنها صحيحة^{٢٦}. و يري متلون روكش بأن القيمة هي عبارة عن تمثيلات معرفية لحاجات الفرد أو لمجتمع وأما محمد تقى المدرسي فيري أن القيمة هي إيمان (قناعة) الانسان باهداف مقدسة (أو مشروعة) تعطيه معايير للحكم على الاشياء والافعال بالحسن والقبح أو بالامر

^{٢٣} محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي : أول معجم شامل يكل المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم

وتعريفاتها ، (عمان : دار أسامة ، ٢٠٠٦) ط ٢٠١٠ ، ص ٢٦٢

^{٢٤} عبدالله البيتاني ، الوافي : معجم وسيط للغة العربية ، (بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٠) ، ص ٥٣٥

^{٢٥} جبران مسعود ، الرائد : معجم لغوي عصري المجلد الثاني ، (بيروت : دار العلم ، ١٩٧٨) ط ٣ ، ص

والنهي^{٢٧}. و يستتبط الباحث من آراء السابقة أن القيم هي مجموعة المعتقدات والاتجاهات والميول التي تعبر عن تمثيلات معرفية للحكم على الأشياء والأفعال بالحسن والقبح أو بالامر والنهي.

ب) مفهوم الوطنية

إن الوطنية لغة هي نسبة من الوطن. و الوطن في المعجم الوسيط ١-٢ بمعنى مكان إقامة الإنسان و مقره ، و إليه انتماءه وُلد به أو لم يولد^{٢٨}. أما في المعجم العربية الأساسي الوطن جمعه أوطان بمعنى (١) بلد الآباء و الأجداد. (٢) مكان إقامة الانسان ومقره ، ولد به أو لم يولد^{٢٩}.

و الوطنية إصطلاحاً فهناك آراء. و رأي سليمان عبد الرحمن الحقيّل أن الوطنية هي تلك العاطفة القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز ، و تلك الرابطة الروحية المتينة التي تشده إليه^{٣٠}. و الوطنية عند غالب بن علي هي دعوة براءة و خدعة كبيرة تستثير في النفوس ودعوة جادة إلى تجمع أبناء الوطن الواحد على حب الوطن و

^{٢٧} <http://www.almodarresi.com/books/٧٠٨/hk.rsqlu.htm> dibuka ١٨ Juni ٢٠١٤ pukul ١٧.٠٠

^{٢٨} إبراهيم أنيس و آخرون ، المرجع السابق، ص ١٠٨٥

^{٢٩} أحمد العايد و آخرون ، المعجم بالعربية الأساسي للناطقين بالعربية و متعلمها ، (غرة : المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، ١٩٨٨)، ص ١٣١٨

^{٣٠} سليمان عبد الرحمن الحقيّل ، الوطنية و متطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٤) ط ٤ ، ص ٣٠ ،

التفاني في خدمته و الولاء له بغض النظر عن أي اعتبار آخر^{٣١}. والوطنية عند ساطع الحصري هي حب الوطن، والشعور بارتباط باطني نحوه وأضاف أن حب الوطن يتضمن، بطبيعته، حب المواطنين الذين ينتمون إلى ذلك الوطن^{٣٢}. أما الوطنية عند سلوى بنت محمد هي قيم الفرد بحقوق وطنه المشروعة في الإسلام، لضمانه عدم طغيان الوطنية على رابطة الدين، وعلى اعتبار الحقوق المطلوب تحقيقها من الفرد مشروعة وضمن إطار الدين^{٣٣}. ويستنبط الباحث من آراء السابقة أن الوطنية هي حب الوطن ومواطنيه المشروع في الإسلام الذي يحرك الإنسان في خدمتهم.

ج) القيم الوطنية

ورأي صالح بن عبدالرحمن أن القيم الوطنية هي^{٣٤}:

١. الأخوة

^{٣١} غالب بن علي ، المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها الجزء الأول ، (جدة :

المكتبة العصرية الذهبية ، ٢٠٠٦) ط ١ ، ص ٩٧٢-٩٧٤

^{٣٢} http://www.thawabitarabiya.com/index.php?option=com_content&view=article&id=٦٤٢:٢٠١٠-٠٩-٠٥-٢٠٠٣-٣٠&catid=١:news-world&Itemid=٦٦ dilihat ١٩ November ٢٠١٤ pukul ١٠.٤٨

^{٣٣} سلوى بنت محمد، مفهوم الوطنية و التأصيل الشرعي ، (مكة المكرمة : قسم الدراسات الاسلامية جامعة أم

القرى ، ٢٠٠٩) ، ص ١٦

^{٣٤} http://www.saaaid.net/arabic/٦١٠.htm?print_it=١ dilihat ١٩ November ٢٠١٤ pukul ١٠.٤٣

قال تعالى : " إنما المؤمنون إخوة " وفي الحديث الشريف " المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه، كفى بالمرء إثماً أن يحرق أخاه المسلم، المسلم على المسلم حزام دمه وماله وغرضه، الإيمان ههنا " .

٢. والموالة

قال تعالى : " والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض "

٣. التواصي بالحق والصبر وبالرحمة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال تعالى : " وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة " ، " يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر "

٤. المساواة

قال تعالى " الله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض " المساواة في المجتمع المسلم ليست مساواة التماثل بل مساواة التكامل، المساواة التي تنفي حمية الجاهلية وعيبة الجاهلية، ودعوى الجاهلية، والتمييز على أساس العرق أو النسب أو الإقليم أو القبيلة أو الجنس أو اللون.

٥. الشورى

قال تعالى : " الذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم "

٦. التكافل والتساند

في الحديث الشريف " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا "

٧. التواد والتراحم

في الحديث الشريف " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا

أشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى "

٨. الاعتدال

فلا مجال للإمعية " لا يكن احدكم إمعة يقول إن صلح الناس صلحتو وإن

فسدوا فسدت " ولا قابلية أو ميل الفرد للتحايل من مسئوليته في الجماعة ومن

الالتحام بها، فارتباط المسلم بالجماعة.

٩. ولزوم الجماعة وعدم الشذوذ عنها أو الخلاف عليها

" ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات "

١٠. الطاعة بالمعروف لولي الأمر وللقانون السائد

قال تعالى : " وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم "

١١. النصيحة

في الحديث الشريف " الدين النصيحة، قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم " و المقصود بالنصيحة هنا سلامة القلب من الغش وانطوانه على الإخلاص والصدق والنية الجازمة على فعل الخير وتحصيله، ومكافحة الشر وتفويته.

وأشار سليمان عبد الرحمن أن القيم الوطنية هي متطلبات الوطنية و تقوم على ركيزتين هامتين هما التمسك بمحاسن الأخلاق و التحلي بها والابتعاد عن مساوئ الأخلاق. ومحاسن الأخلاق هي الأمانة والوفاء والإخلاص والصدق والصبر والاتحاد والاحوة والتعاون. أما مساوئ الأخلاق هي الحسد والغش والنفاق والنميمة والغيبة والرشوة والظلم^{٣٥}.

١. الأمانة

ومن معاني الأمانة أن يحرص المرء على أداء واجبه كاملا في العمل الذي يكلف به وأن يبذل جهده في تحقيق أهداف هذا العمل. ومن الأمانة ألا يستغل الموظف في أي مركز كان منصبه لأي غرض دنويوي لجر منفعة إلى شخصه أو قرابته. ومن معاني الأمانة أن نحافظ على أسرار وظائفنا وأسرار دولتنا حتى

^{٣٥} سليمان عبد الرحمن الحقييل، المرجع السابق، ص ٣٦-٦٥

لا تتسرب للأعداء الذين يتربصون بنا الدوائر. ومن معاني الأمانة أن تحفظ أسرار
مجالس الخير فلا تدع لسانك يفشي أسرارها.

٢. الوفاء

ومن الوفاء المحمود أن نشكر ولاة أمر هذا البلد الأمين الذين سخروا خيرات
الوطن لبناء الإنسان السعودي المسلم باء متكاملًا متزنًا لجميع الجوانب الروحية
والعقلية والجنسية والاجتماعية والعاطفية والوجدانية. علينا من باب الوفاء أن
نضع أيدينا في أيديهم ونسمع ونطيع في المعروف وما عهدناهم والله الحمد أمروا
بغير المعروف.

٣. الإخلاص

وهو أن يعمل الإنسان الأشياء التي يجب أن تعمل ويسعى لتحقيق الأهداف
المرسومة للعمل بنية صادقة مدركًا أن الله سبحانه وتعالى سوف يحاسبه على
أعماله. وكما يكون الإخلاص في العبادة لله واجبًا فهو كذلك واجب فيما يتعلق
بحقوق العباد والبلاد.

٤. الصدق

الصدق فضيلة من الفضائل وأساس الأخلاق الحميدة التي يقوم عليها نظام
الاجتماع وترتيب الأمور، والصدق يعلي صاحبه عند الناس جميعًا فيجعله محل

الثقة مقبول الحديث عندهم محترم الكلمة عند ولادة أمرهم محبوبا. والعمل الصادق هو الذي لا ريبه فيه لأنه وليد اليقين ولا هم معه لأنه قرين الإخلاص، ولا اعوجاج عليه لأنه نبع من الحق.

٥. الصبر

والصبر أنواع، صبر على الطاعة وصبر على المعصية وصبر على النوازل والمحن. لفالزم الصبر أخى الواطن تكن مواطنا صالحا قادرا على خدمة نفسك وبلادك وأمتك.

٦. الاتحاد والأخوة والتعاون

فالمواطن الصالحون في نظر الإسلام شأنهم التعاون والتضامن والتناصر والتكاتف على مصالحهم الخاصة والصالح العامة. ومما يعزز سيادة فضائل الاخوة والاتحاد والتعاون في المجتمع أن يراعي كل مواطن حقوق أخيه المواطن عليه.

٧. الابتعاد عن مساوئ الأخلاق

من مقومات المواطنة الصالحة في الإسلام، محاربة الأخلاق الذميمة لأنها عامل هدم في المجتمع، تقوض وحدته وتزرع الشقاق بين أفرادها وتزيل الثقة وتشوه السمعة، فيعم البلاء ويقل الإنتاج وتكثر المشاكل، وتتفاقم الأزمات، وتسود

الأنانية، وتحكم الأهواء وتبرز المكاييد وتنتشر المفسد، ويتحول الأمل في المستقبل يأساً منه.

وأشار محمود خليل أن القيم الوطنية هي سمات المواطن الفاعل وهي^{٣٦}:

١. سمات إيمانية فالإيمان هو أساس الاستقامة وهو منبع الفعالية بالنسبة للمواطن المسلم، يوجه سلوكه ويحرك همته ويقوي عزيمته على الأمانة والقيم بالواجبات تجاه الآخرين ، منها

أ) الغضب لانتهاك حرمة الله

وعبر عن ذلك قوله تعالى : " فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال

يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن

يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتكم موعدى " (طه، آية: ٨٦).

ب) تفويض الأمر لله.

كما جاء على لسان الرجل المؤمن في قوله تعالى : " يا قوم إن كان

كبر عليكم مقامي وتذكري بآيات الله فعلى الله توكلت " (الأعراف،

آية: ٧١).

^{٣٦} محمود خليل ، تربية المواطنة من منظور إسلامي ، (غزة : الجامعة الإسلامية ، ٢٠٠٤) ص ١٧-٢٦

٢. سمات أخلاقية، منها

أ) الأمانة

وما من شك في أن امتلاك المواطن لصفة الأمانة مع القوة، أدعى إلى إنجاز العمل المطلوب على أفضل وجه ممكن.

ب) الاستقامة وتجنب الفساد

حذر الإسلام من الإفساد في الأرض عملاً. والإفساد في الأرض لا يكون فقط بارتكاب الحرمات في حق الناس وإنما يكون كذلك في كل الممارسات السلوكية التي تضر البيئة من إسراف في الموارد أو إتلاف أو تلويث للبيئة.

ج) الطهارة والعفة

نلمس ذلك من خلال دعوة نبي الله لوط قومه إلى الطهارة ونبذ السلوك الشاذ المتناقض مع الفطرة الإنسانية : " قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم " (هود، آية: ٧٨).

د) القناعة والرضا بالقليل

ويعرض القرآن نموذجاً للقناعة من خلال الحوار الدائر بين فريقين من قوم قارون، فريق تطلع إلى متاع الدنيا وتمنى أن يكون له مثل ما أوتي قارون وفريق آخر زاهد في الحياة الدنيا مطلع إلى ثواب الله عز وجل.

هـ) الكرم والإيثار

وقد تجسدت هذه السمة الرائعة في المهاجرين السابقين في الإيمان حيث جاء في محكم التنزيل " والذي تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجيدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون " (الحشر، آية: ٩).

و) سعة الصدر والحلم

لما دعا نبي الله هود عليه السلام قومه إلى عبادة الله عز وجل، تجاوزوا حد الأدب معه فحلم عليهم وتحل أذاهم وفضاظتهم لسعة صدره.

ز) الشجاعة في قول الحق.

الشجاعة في قول الحق لا سيما أمام الجائرين والمتسلطين وأولى النفوذ.

كما في قوله تعالى " وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله..... " (غافر، آية: ٢٨).

٣. سمات وجدانية انفعالية، منها

أ) حب الخير للآخرين والإشفاق عليهم

نجد ذلك في سلوك نبي الله إبراهيم عليه السلام الذي راح يدعو بالخير

لبلده كما جاء في قوله تعالى : " وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد

آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام " (إبراهيم، آية: ٣٥).

ب) المبادرة إلى نقد الذات وتقويمها.

فهي سمة ضرورية لإصلاح النفس وتلخيصها من الأسباب المعيقة للحركة

داخل المجتمع. ينبغي أن يكتسب المواطن المهارات الخاصة بإدارة الذات

وتقويمها ليعدل من سلوكه بما ينسجم مع أوامر الشرع ونواهيها، وبذلك

تتحقق فيه القوة النفسية التي عبر عنها المربي.

٤. سمات اجتماعية، وهي سمات تعبر عن الروح الاجتماعية العالية والاستعداد

للاندماج والتفاعل مع الآخرين.

أ) مخالطة الناس وتحمل أذاهم

مخالطة المواطن للآخرين لا بد من الالتزام بجملته من آداب التعامل مع

الآخرين

● التواضع للناس وعدم التعالي عليهم

- حسن الكلام والتخاطب
- احترام الآخرين وعدم الاستهزاء بهم أو السخرية منهم
- قبول أعذار الآخرين وتفهم ظروفهم والعفو عن تقصيرهم
- شكر الناس على ما يقدمونه من خدمات
- الترفع عما في أيدي الناس وعدم الطمع فيما عندهم فإن الناس

يكرهون هذا الفعل

(ب) التعاون مع الآخرين

حث الله سبحانه وتعالى عباده على التعاون في مجال الخير بقوله : " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " (المائدة، آية: ٢١).

(ج) الحرص على المصلحة العامة

فإن المواطن الصالح لا يسعى على تحقيق رغباته وطموحاته وأمانيه على حساب المصلحة العامة وبما يضر بالآخرين، كحال من يحتكر السلعة ليحقق المكاسب المادية أو يتحايل على القوانين والنظم لتحقيق مآربه الخاصة، أو يقدم المصلحة الحزبية الضيقة على مصلحة الوطن

(د) حب العمل والحرص على إتقانه

حث الإسلام على العمل واعتبره من المقومات الأساسية للحياة كما جاء في قوله تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " (التوبة، آية: ١٠٥).

٥. سمات عقلية، منها

أ) حسن المنطق وحضور الحجة

وندرك ذلك بوضوح من خلال بعض الحوارات الدائرة بين أهل الوطن الواحد، حيث جاء على لسان نبي الله داود عليه السلام " قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله " (هود، آية: ١٩٢)

ب) الانفتاح الذهني والمرونة العقلية.

فالانفتاح الذهني حالة من التفاعل الفكري، تتجسد في الاستماع للآخرين والنظر فيما لديهم ومحاورتهم وتفهم سنة الاختلاف بين الناس بعيدا عن التعصب والانغلاق.

و أشار حسن البنا أن القيم الوطنية كالتالي : الحنين والحرية والعزة و
والمجتمع والفتح والحزبية^{٣٧}.

١. الحنين

^{٣٧} حسن البنا ، مجموعة رسائل ، (المصورة : مطابع الوفاء ، ١٩٨٨)، ص ٢٥-٢٦

حب هذه الأرض و ألفتها و الحنين إليها و الانعطاف نحوها.

٢. الحرية والعزة

أن من الواجب العمل بكل جهد في تحرير البلد من الغاصبين و توفير استقلاله له
وغرس مبادئ العزة و الحرية في نفوس أبنائه.

٣. المجتمع

تقوية الرابطة بين أفراد القطر الواحد و إرشادهم إلى طريق استخدام هذه التقوية
في مصالحهم.

٤. الفتح

فتح البلاد و سيادة الأرض.

٥. الحزبية

تقسيم الأمة إلى طوائف تتناحر و تتضاغن و تتراشق بالسباب و تتراعى بالتهم و
يكيد بعضها لبعض. فتلك وطنية زائفة.

و أشار عبد القادر علمي أن القيم الوطنية هي^{٣٨}

١. الإخلاص الدائم للوطن والتفاني في خدمته أيا كانت الظروف

٢. التضحية في سبيل تحريره

^{٣٨} http://www.elalami.net/index.php?option=com_content&view=article&id=١٥١:٢٠١١-٠٩-٢٣-١١-٥٠-٤٢&catid=٣٤:٢٠١٠-٠١-١٣-٠٥-١٤ dilihat Rabu ١٩ November ٢٠١٤ pukul ١٠.٤١

٣. توحيد كل أجزائه

٤. الدفاع عن مقومات هويته

٥. العمل على إنهاء كل مظاهر التبعية التي ترهن مستقبله اقتصاديا ولغويا وثقافيا

وحضاريا

٦. المشاركة الإيجابية في النضال الوطني اليومي من أجل حياة ديمقراطية

٧. بناء مجتمع تسوده مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص والعدل والكرامة

٨. الجهر بالحق دون خوف

٩. فضح الغش

١٠. مقومة تزييف الإرادة الشعبية

١١. التصدي للمتلاعبين بمقدرات البلاد،

١٢. تحمل ما قد يقتضيه ذلك من انتقام أو إضرار بالمصالح الذاتية والأغراض

الخاصة.

والقيم الوطنية عند عبد اللطيف بن عبد القادر هي^{٣٩}

١. التمسك بالشرعية الإسلامية عقيدة وشرعية ونظاما

٢. التمسك بمحاسن الأخلاق التي حددها الإسلام

^{٣٩} عبد اللطيف بن عبد القادر، المجلة الدراسات الاجتماعية، ع ٢٦ ، يناير-ينيو ٢٠٠٨، جامعة الملك خالد

٣. طاعة أولياء الأمور في غير معصية الله
٤. المحافظة على النظام والالتزام بقواعد وأنظمة الدولة
٥. الدفاع عن الوطن
٦. محاربة الظلم بشتى صوره
٧. الحرية الإيجابية وهي التمكن من فعل كل شيء لا يخالف الشريعة ودستور الأمة
٨. لا يضر بالغير
٩. المساواة والعدالة.

ويستنبط الباحث من نقاط السابقة أن القيم الوطنية هي

١. إلهية

هي تتعلق بالدين. منها تفويض الأمر الله والغضب لانتهاك حرمان الله والحرية الإيجابية وهي التمكن من فعل كل شيء لا يخالف الشريعة ودستور الأمة وطاعة ألياء الأمور في غير معصية الله والتمسك بالشريعة الإسلامية عقيدة وشرعية ونظاما.

٢. التمسك بمحاسن الأخلاق

هي الأخلاق الكريمة الأساسية منها الأمانة والصبر والصدق والقناعة والرضا بالقليل والطهارة والعفة وسعة الصدر والحلم ولا يضر بالغير والمساواة والعدالة.

٣. الابتعاد عن مساوئ الأخلاق

هي الاستقامة في محاربة كل سلوك المذمومة مثل الظلم بشتى صوره والتبعية التي ترهن مستقبله إقتصاديا ولغويا وثقافيا وحضاريا والغش والفساد والحزبية.

٤. الاتحاد والأخوة والتعاون

هي التي تتعلق بالمنافع لمجتمع الوطن مثل الكرام والإيثار وحب الخير للآخرين والإشفاق عليهم ومخالطة الناس وتحمل أذاهم والتعاون مع الآخرين والحرص على المصلحة العامة وبناء مجتمع تسوده مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص والعدل والكرامة والمشاركة الإيجابية في النضال الوطني اليومي من أجل حياة ديمقراطية وتوحيد كل أجزاء الوطن.

٥. الشجاعة

هي الشجاعة في قول الحق والجهر بالحق دون الخوف لينال الحرية والعزة لفتح الوطن. وتلك توجه كل القوات الظليمة والدكتاتورية والإستعمارية بأي شكل من أشكالها.

٦. الدفاع عن الوطن

هي المحافظة على النظام والالتزام بقواعد وأنظمة الدولة والدفاع عن الوطن والدفاع عن مقومات هويته.

٧. الوفاء

هي الشكر لحكومة الوطن التي سخرت خيرات الوطن لبناء الإنسان المجتمع
بناء متكاملًا متزينا لجميع الجوانب الروحية والعقلية والجنسية والاجتماعية
والعاطفية والوجدانية. علينا من باب الوفاء أن نضع أيدينا في أيديهم ونسمع
ونطيع في المعروف وما عهدناهم والله الحمد أمروا بغير المعروف.

٣. السيرة الذاتية لمحمد مرسى

ولد الدكتور محمد مرسى في ٢٠ أغسطس عام ١٩٥١ في قرية العدو،
مركز ههيا بمحافظة الشرقية، نشأ في قريته وسط عائلة مصرية بسيطة لأب فلاح وأم ربة
منزل وهو الابن الأكبر لهما، وله من الأشقاء أختان وثلاثة من الإخوة، وهو متزوج وله ٥
من الابناء هم (أحمد وشيما وأسامة وعمر وعبد الله) و ٣ أحفاد^{٤٠}.

وانتمى لجماعة الإخوان المسلمين فكريا في عام ١٩٧٧ وتنظيميا أواخر
عام ١٩٧٩. وعمل عضوا بالقسم السياسي بها منذ نشأته عام ١٩٩٢ وترشح
لانتخابات مجلس الشعب ١٩٩٥، وانتخابات ٢٠٠٠ ونجح فيها وانتخب عضوا
بمجلس الشعب المصري عن جماعة الإخوان وشغل موقع المتحدث الرسمي باسم الكتلة

dilihat ١٩ Nov ٢٠١٤ pukul ٢١٧٣٠١ / -الذاتية-محمد-مرسى-ابن-الفلاحالسيرة- www.alwafd.org/ ^{٤٠}

البرلمانية للإخوان، وفي انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥ حصل على أعلى الأصوات وبفارق كبير عن أقرب منافسيه وبإجراء جولة إعادة فاز منافسه^{٤١}.

وقررت جماعة الإخوان المسلمين وجناحها السياسي حزب الحرية والعدالة في السابع من إبريل الجاري، الدفع بمصري مرشحاً احتياطياً لخيرت الشاطر لخوض انتخابات الرئاسة المصرية في إجراء احترازي خوفاً من إلغاء ترشح الشاطر لأسباب قانونية. وبعد استبعاد الشاطر في ١٧ أبريل أصبح محمد مرسي المرشح الرسمي. و أصبح محمد مرسي أول رئيس مدني منتخب لمصر بعد الثورة التي أطاحت الرئيس السابق حسني مبارك، وهو أول رئيس يتوج بعد انتخابات تعددية حقيقية^{٤٢}.

^{٤١} نفس المرجع

^{٤٢} <http://www.alarabiya.net/articles/٢٠١٢/٠٦/٢٤/٢٢٢٤٣٤.html> dilihat 10 sep 2013 pukul 20:50

٤ . مفهوم تدريس التحليل الأدبي

أ) تعريف التدريس

التدريس لغة من كلمة الدرس بمعنى المقدار من العلم يُدرّسُ في وقتٍ ما^{٤٣} . وبعض التربويين يعرف التدريس على أنه عملية متعددة، لتشكيل بنية الطالب وبيئته المعرفية بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين، أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك وفق متطلبات حدوث التعلم، وهي شروط خاصة بالمتعلم، وأخرى خاصة بموقف تدريسي، وثالثة خاصة بالمعلم وغيرها من متطلبات التعلم الجيد^{٤٤} .

ب) تعريف التحليل

التحليل لغة من فعل حَلَّلَ بمعنى - الشيءَ : رَجَعَهُ إلى عناصره، يقال: حَلَّلَ نفسيَّةَ فلان: درسها لكشف خباياها^{٤٥} .

ج) تعريف الأدب

الأدب لغة بمعنى دعاء الناس إلى محامد الاخلاق ، وتهميمهم عن الأشياء القبيحة و الظرف و الأدب هو حسن التناول أو العجب^{٤٦} . و الأدب عند أحمد الهاشمي

^{٤٣} إبراهيم أنيس و اخرون، المرجع السابق ، ص ٣٠٣

^{٤٤} لجنة المؤلفين، طرق تدريس مواد اللغة العربية ، (المدينة : جامعة المدينة العالمية ، ٢٠١١) ، ص ١٠

^{٤٥} نفس المرجع ص ٢١٥

^{٤٦} مصطفى خليل الكسواني و اخرون ، المرجع السابق، ص ١٣

هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل. و هذه الرياضة كما تكون بالفعل ، و حسن النَّظر ، و المحاكاة ، تكون بالأقوال الحكمة التي تضمنتها لغة أى أمة^{٤٧}. أما الأدب عند عبد الله بن أحمد العطاس هو كل ما يثير فينا بفضله خصائص صياغته إحساسات جمالية أو انفعالات عاطفية ، أو هما معا^{٤٨}. و للأدب فنان رئيسان هما : الشعر و يكون منظوما على أوزان معروفة معينة. و النثر و يكون مرسلا لا يتقيد بوزن وهو أربعة أنواع : الخطابة ، و القصة و الرسالة و المقالة^{٤٩}.

ويستنبط الباحث من التعريفات السابقة مفهوم أن تدريس التحليل الأدبي هو عملية متعددة التي تستهدف مساعدة الطلاب على التعليم والتعلم كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل مثل الشعر و الخطابة و القصة و الرسالة و المقالة.

ب. تنظيم الأفكار

الخطابة السياسية لرئيس السابق محمد مرسي هي من أدب العرب و تعكس حياته كرئيس جمهورية مصر العربية و قيم التي توجد في نفسه. محمد مرسي من

^{٤٧} أحمد الهاشمي ، المرجع السابق، ص ٣٢٨

^{٤٨} عبد الله بن أحمد العطاس ، دراسة الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية ، (مكة المكرمة : معهد اللغة العربية -

جامعة أم القرى ، ١٤١٨ هـ) ، ص ٢١

^{٤٩} مصطفى خليل الكسواني و اخرون ، المرجع السابق، ص ١٧

حزب الحرية والعدالة الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين المشهور بحركة إسلامية منظمة في العالم. و يوجد في نفسه قيم من الجماعة و قيم من حوله. تقع قيم الوطنية فيهما. قيم الوطنية مهمة جدا لشعب مصر في حالة الصعبة. مصر هي من إحدي البلاد العربية التي ضُرب بالثورة العربية المشهورة بالربيع العربي. و نتيجتها سقوط رئيس السابق من العسكر حسن مبارك. جماعة الإخوان المسلمين هي معارضة في النظام السابق و تواصل إلى سلطة بعد الإنتخابات الرئاسية في ٢٠١٢. و بقية النظام السابق تسعى إلى سقوط حكم المرسى بأي وسيلة و طريقة كانت. و لذلك كان مرسي يدعو إلى مؤيده و معارضته إلى حب مصر ويظهر القيم الوطنية في كلامه. كي يعرف شعب مصر أنه يحب الوطن و الشعب. و من جهة أخرى هو من جماعة الإخوان المسلمين وعندها القيم الوطنية التي اشتقت من القيم الإسلام. فخرجت من لسان مرسي القيم الوطنية التي خلطت من الوطنية العامة و الوطنية الإسلامية.

تدريس تحليل الأدب العربي هي وسيلة لمعرفة الأدب العربي و ما يتعلق به مثل تربيته والقيم التي توجد فيه وخصائصه وغيرها. وهدف التدريس هو تنمية الملكة الأدبية لدي الطلبة بأي طريقة كانت. وبجانب ذلك لمعرفة القيم التي توجد في الأدب. من القيم التي توجد في شعبنا هي الوطنية. فالخطابة السياسية لرئيس محمد مرسي هي وسيلة من وسائل لتعزيز القيم الوطنية في حياة الشعب خاصة في حياة الطلبة. سيعرف

الطلاب القيم الوطنية من سياق الخطابة الذي يوجه مرسى في حياته كرئيس مصر والسياسية المصرية بعد الربيع العربي التي تعكس في خطابه.

ولعل المدرس يختار الخطابة لمرسى في تدريس تحليل الأدب العربي في جامعة جاكترتا الحكومية. الطلاب يشاهدون فيديو الخطابة السياسية لرئيس السابق محمد مرسى ثم يأمر المدرس الطلاب في فهمها فهما جيدا. ويحفظ الطلاب كل المفردات التي توجد فيها. وهم ينظرون إلى سياق الخطابة في إندونيسيا ليفهم كيف استخدام القيم الوطنية في حياة السياسية. وهكذا هدف البحث ليعلم الطلاب عدد القيم الوطنية وأنواعها في خطابة مرسى. القيم الوطنية ظاهرة كالشمس إذا وقعت في الحياة السياسية فيعرف الطلاب شكلها في الخطابة. ومن تلك المناسبات تعكس وجود القيم الوطنية.

و هذا البحث يبحث في القيم الوطنية التي تعكس في الخطابات محمد مرسى. في أي كلمة توجد القيم الوطنية. و من أي نوع هي. بذلك نعرف درجة الاستعمال للقيم الوطنية في الخطابات محمد مرسى. أ هناك توجد قيما كثيرة أم قليلة. فبهذا نستنبط الحكاو فنستخدمها في حياتنا جميعا. هذا ما يسمى برابطة بين الأدب و الحياة. و خاصة الحياة السياسية في مصر حول سنة ٢٠١٢ حتى سقوط مرسى في سنة ٢٠١٣.